

عنوان المشروع البحثي:

أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية
دراسة الحالة: شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة

أسم الطالب:

عبد العزيز أحمد الزهراني

رقم الجامعي: 2021202484

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول – 2024

الإهداء

إلى أروع وأسمى وأغلى وأحن شيء في الوجود
إلى من علمتني العطاء وغمرتني من كرمها وحنانها بالكثير
إلى التي أدين لها بعد الله بكل ما أنا عليه
إلى من أسمع صوتها فيطمئن قلبي
اهدي عملي هذا إلى والداتي العزيزة الغالية
أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية.

الشكر

حمداً لله عز وجل على هذا التوفيق ووفقنا بتقديم هذا.

ويقتضي واجب الوفاء والعرفان بالشكر الجزيل والامتنان
إلى دكتورتنا الفاضلة:

منى مصطفى العشري التي لم تبخل علينا بعلمها ووقتها،
وكرست جهداً كبيراً في سبيل توجيهنا بالمعرفة والعلم الذي تمكنا
من كتابة البحث العلمي
بأفضل طريقة وتكون بأجمل صورة.
والشكر موصول إلى إدارة الجامعة ميدأوشن التي ذلت الصعوبات
من أجل إنجاز هذه الرسالة بجودة وكفاءة.

المستخلص

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تطبيق ذلك في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة. تسعى الدراسة إلى فهم العلاقة بين الاستثمارات الأجنبية والنمو الاقتصادي، وتحديد مدى تأثيرها على أداء الشركة.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية تجمع بين البيانات الكمية والنوعية. تم استخدام استبيانات لقياس آراء العاملين في شركة الخطوط السعودية حول الاستثمار الأجنبي وأثره على النمو الاقتصادي. كما تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة، مثل معامل الارتباط ومعامل التحديد، لتقييم العلاقة بين المتغيرات.

النتائج:

أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الاستثمار الأجنبي ونمو الاقتصاد في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة. بلغ متوسط تقييم مستوى الاستثمار الأجنبي (3.81)، مما يشير إلى تقييم مرتفع، بينما بلغ متوسط تقييم نمو الاقتصاد (3.64)، مما يدل أيضاً على مستوى مرتفع. كما بينت النتائج أن الاستثمار الأجنبي يفسر حوالي 63% من التباين في النمو الاقتصادي داخل الشركة، مما يعزز من أهمية الاستثمار الأجنبي كعامل مؤثر في تعزيز النمو الاقتصادي.

التطبيقات والأهمية:

توفر الدراسة رؤى قيمة حول كيفية استفادة الشركات في المملكة من الاستثمار الأجنبي لتعزيز النمو الاقتصادي. النتائج تقدم أساساً لتطوير استراتيجيات فعالة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتحسين بيئة الأعمال. تسهم الدراسة أيضاً في تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات لتحسين سياسات الاستثمار الأجنبي.

الكلمات المفتاحية:

الاستثمار الأجنبي، النمو الاقتصادي، شركة الخطوط السعودية، الاقتصاد السعودي.

جدول المحتويات

الموضوعات	الصفحة
المحتويات	
الإهداء.....	2
الشكر.....	3
المستخلص.....	4
جدول المحتويات.....	5
قائمة الأشكال.....	7
قائمة الجداول.....	8
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	9
1-1 مقدمة البحث.....	10
1-2 مشكلة البحث.....	11
1-1-2 الفجوة النظرية.....	11
2-1-2 الفجوة التطبيقية.....	12
1-3 أهمية البحث.....	12
1-1-3 الأهمية النظرية.....	13
2-1-3 الأهمية التطبيقية.....	13
1-4 أسئلة البحث.....	13
1-5 أهداف البحث.....	14
1-6 فرضيات البحث.....	14
1-7 نموذج البحث.....	15
1-8 الدراسة الميدانية.....	15
1-9 هيكل البحث المقترح.....	16
الفصل الثاني: الإطار النظري.....	17
2-1 المقدمة.....	18
2-2 المبحث الأول: الاستثمار الأجنبي وأنواعه وأشكاله.....	20
أولاً: مفهوم الاستثمار الأجنبي.....	20
ثانياً: أنواع الاستثمار الأجنبي.....	21
ثالثاً: أشكال الاستثمار الأجنبي.....	22
2-3 المبحث الثاني : النمو الاقتصادي وأنواعه ومصادره.....	23
أولاً: مفهوم النمو الاقتصادي.....	23
ثانياً: أنواع النمو الاقتصادي.....	23

الموضوعات	الصفحة
ثالثاً: مصادر النمو الاقتصادي.....	23
2-4 العلاقة بين الاستثمار الأجنبي وبين النمو الاقتصادي.....	24
2-5 الدراسات السابقة.....	24
2-6 الخاتمة.....	26
الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....	27
1. 3 المقدمة.....	28
2. 3 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....	28
3. 3 تصميم البحث.....	28
4. 3 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة.....	29
1. 3.4 مجتمع البحث.....	29
2. 3.4 عينة البحث.....	29
3. 3.4 طريقة وتقنيات أخذ العينة.....	30
5. 3 طريقة جمع البيانات أنواع البيانات.....	30
6. 3 طرق وإجراءات تحليل البيانات.....	31
3-7 الخاتمة.....	32
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....	33
1. 4.1 المقدمة.....	34
2. 4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....	34
3. 4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....	38
ثبات أداة الدراسة:.....	39
4. 4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....	40
5. 4.5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....	43
4. 4.6 الخاتمة.....	44
5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....	45
1. 5.1 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....	46
2. 5.2 توصيات الدراسة:.....	47
3. 5.3 الخاتمة:.....	48
المراجع.....	49
الملاحق.....	49

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان
15	شكل (1) نموذج الدراسة
18	شكل (2) العناصر الأساسية لنظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية
35	شكل (3) التوزيع النسبي للعينة حسب الجنس
36	شكل (4) التوزيع النسبي للعينة حسب العمر
36	شكل (5) التوزيع النسبي للعينة حسب المستوى التعليمي
37	شكل (6) التوزيع النسبي للعينة حسب سنوات الخبرة
38	شكل (7) توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
29	جدول (1) مجتمع البحث
29	جدول (2) عينة البحث
30	جدول (3) المتغير المستقل والتابع لمحاور الدراسة
31	جدول (4) أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.
34	جدول (5) خصائص عينة الدراسة
38	جدول (6) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول الاستثمار الأجنبي.
38	جدول (7) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني النمو الاقتصادي.
39	جدول (8) الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة.
39	جدول (9) معاملات الثبات للاستبانة
40	جدول (10) أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.
40	جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة
42	جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: نمو الاقتصاد من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة
43	جدول (13) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر الاستثمار الأجنبي في تحقيق النمو الاقتصادي في شركة الخطوط السعودية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تعتبر الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة أحد صور المشاركة في النشاط الاقتصادي الدولي، إذ أصبح هذا النوع من الاستثمارات محور اهتمام الباحثين ورجال الأعمال سواء في الدول النامية أو المتقدمة. وينطوي عنصر المشاركة هنا على قدر كبير من الانفتاح والتكامل لاقتصاد هذه الدولة مع اقتصاديات الدول الأخرى، ومن أهم الظواهر المالية التي انتشرت بشكل كبير فبعقد التسعينات من القرن العشرين، حيث كان ينظر لها في الماضي على أنها نوع من التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة؛ مما قلل بشكل كبير من تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى الدول النامية، ومع ظهور العولمة وارتبط بظاهرة التحرر المالي والسلعي، وتوسع نفوذ الشركات متعددة الجنسيات التي شجعت على ظهور التكتلات الاقتصادية الجديدة، إلى جانب التغيير الهام الذي طرأ على طبيعة الإنتاج ورأس المال بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي ظهرت أفكار معاكسة إذ تبنت معظم الدول هذا النوع من الاستثمارات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ لما تحققه من فوائد ومنافع بارزة، فقد كان لتدفق رؤوس الأموال الدولية المظهر البالغ الأهمية في بروز العولمة على وجه واسع وشامل، وأهم ما يميزه في ذلك هو التنافس المشتد بين الدول لاستقطاب أكبر قدر ممكن من هذه التدفقات، وتعتبر الاستثمارات الأجنبية المباشرة أحد أشكال هذه التدفقات، كما ساهمت في حل بعض المشاكل التي تعاني منها في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مما جعل العالم أكثر تشابكاً وترابطاً (آل داوود، 2018).

ولقد كانت الاستثمارات الأجنبية ولا زالت من أبرز العناصر التي تساهم بدور فعال في التنمية الاقتصادية للعديد من دول العالم؛ لما يقدمه من رؤوس أموال لازمة، وتوفير خبرات فنية وإدارية نتاجها قوة اقتصادية صناعية متطورة محققة لرؤية 2030 تمكن الدولة من استغلال ثرواتها وتعزيز القدرات التكنولوجية لديها وصقل الأيدي العاملة. كما يلعب الاستثمار الأجنبي دور هام في توفير التمويل المطلوب لإقامة المشاريع الإنتاجية ونقل التكنولوجيا والمساهمة في رفع مستويات الدخل والمعيشة وخلق المزيد من فرص العمل وتحقيق ميزات تنافسية في مجال التصدير والتسويق (السماني، و بانقا، 2010).

وكما لهذه الاستثمارات فوائد جليلة فقد يصاحبها تكاليف باهظة تتوقف غالبها على عنصر الإشراف والرقابة على الموارد المحلية، نتيجة لذلك تزايدت في الآونة الأخيرة حدة المنافسة لجذب الاستثمارات الأجنبية بين مختلف الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وأصبحت الدول المضيفة للاستثمارات الأجنبية تسعى إلى تقديم حوافز، ومنح التسهيلات والإعفاءات التي تشجع على تدفق هذا النوع من الاستثمارات، ولتحقيق هذا الهدف اهتمت العديد من الدول بتهيئة المناخ الاستثماري، وتطوير بيئة الأعمال من أجل التكيف مع متطلبات الأسواق العالمية والانفتاح عليها، وبناء جسور فكرية في ظل التطورات العالمية من حرية في انتقال رؤوس الأموال، وتزايد التكتلات الاقتصادية وتطبيق التكنولوجيات الحديثة (الاعرجي، 2007).

وفي صدد الجهود الحديثة التي يعرفها العالم منذ فترة التسعينيات من القرن الماضي المتميزة بحركة عالمية لرؤوس الأموال، والتسهيلات التي أصبحت الوسيلة الأساسية لاختراق اقتصاديات الدول؛ يلعب الاستثمار الأجنبي دوراً مهماً في الدول النامية التي تعاني من تفاقم أزمتها المالية في ظل تقلص مصادر التمويل المختلفة، وتصاعد مؤشرات المديونية،

وتضخم التكاليف المرافقة لاقتراضها من العالم الخارجي، فإن مصادر التمويل التي تبقى متاحة أمامها تنحصر في العمل على جلب الاستثمار الأجنبي المباشر من جهة وتنشيط الاستثمار المحلي والسيطرة عليه من جهة أخرى، فلا مناص للدول النامية لكي تتجاوز أزماتها إلا بالتوجه إلى هذه المصادر المالية (Al Mahmoud & Wren، 2010).

وعند قراءة التاريخ الاقتصادي المعاصر تتضح التجربة الاقتصادية السعودية في مقدمة الدول النامية التي تعاملت بنجاح مع الاستثمار الأجنبي المباشر بعد أن وفرت له المناخ الاقتصادي، استطاعت بهذه التجربة من تحقيق معدلات عالية للنمو الاقتصادي وتحديثاً متسارعاً في ميدان العلوم والتكنولوجيا (الحصادي، 2013).

وعليه فإن هذه الدراسة سوف تلقي الضوء على العوامل التي تؤثر على الاستثمار الأجنبي في المملكة مستندة في تحليلها على سلسلة بيانات سنوية وطرق الاقتصاد القياسي المعروفة لمحاولة التعرف على المتغيرات الهامة التي تؤثر على تلك الاستثمارات.

2-1 مشكلة البحث

في ظل الحديث عن تنويع مصادر الدخل في المملكة العربية السعودية وعدم الاعتماد على النفط تتجه الأنظار المراقبة نحو أي نوع من الاستثمارات الذي قد يسهم في تحقيق هذا التنويع، وما هي السبل للوصول إلى ذلك الهدف، ضمن اقتصاد ناشئ وواعد كالاقتصاد المملكة العربية السعودية، ليتبادر إلى أذهاننا عدة تجارب من دول المنطقة كانت مثلاً يحتذى به في النجاح كتجربة ماليزيا وسنغافورا وتركيا، تلك الدول التي حققت قفزات قوية في النمو الاقتصادي وتحولت من الاقتصاد الاستهلاكي إلى الاقتصاد الانتاجي، وحين تتقاطع هذه التجارب فيما بينها فإننا نخرج برابط مشترك فيما بينها يسمى الاستثمار الاجنبي المباشر، أعني بذلك قدوم مستثمرين أجانب لهم تجارب ناجحة في بلدانهم وعلى مستوى العالم للاستثمار في تلك الدول حيث وظفوا خبراتهم ونجاحاتهم في سبيل تحقيق نجاحات جديدة في اقتصادات بلدان واعدة ومتعطشة لتلك الاستثمارات، احتضنتهم تلك الدول وقدمت لهم كافة التسهيلات الممكنة في سبيل الاستفادة من خبراتهم والحصول على ولائهم لمشاريها التنموية، فتحقق الازدهار الاقتصادي الذي نعمت به تلك الدول وذلك التحول الاقتصادي الناجح.

2-1-1 الفجوة النظرية

لأن المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030 تطمح لنجاح أعلى مما حققته، فلا بد لها من الاستفادة من تجارب الدول الناجحة وتطبيقها على الاقتصاد السعودي بشكل يتوافق مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمملكة، وقد أظهرت أرقام أصدرتها هذا إحدى مؤسسات الأمم المتحدة تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة الجديدة في السعودية إلى أدنى مستوياتها في 14 عاماً وذلك رغم الإصلاحات الاقتصادية التي تستهدف (زيادة تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية) (Almubara، 2009) وتفيد بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بانكماش تدفقات الاستثمار الأجنبي

المباشر إلى 1.4 مليار دولار في 2017 من 7.5 مليار دولار في 2016 وهو ما يتماشى مع أرقام نشرها البنك المركزي السعودي في الأسابيع الأخيرة (وكالة رويترز).

شهدت مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد حالة تذبذب في القيمة خلال الفترة من عام 1985 وحتى عام 2003، لذلك نحتاج إلى معرفة ما هي العوامل التي تؤثر على الاستثمارات الأجنبية في المملكة بسبب قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

2-1-2 الفجوة التطبيقية

ولما لأسعار النفط من تأثير كبير على مؤشرات الاقتصاد الكلي للمملكة كان التركيز الأكبر في الجانب الاقتصادي على تنويع مصادر الدخل تفادياً للمخاطر السوقية (مخاطر سوق النفط) فقررت المملكة إنشاء صندوق الاستثمارات السيادية وإجراء إصلاحات اقتصادية جذرية وفتح باب الاستثمار الأجنبي على مصراعيه وشرعت في عقد المؤتمرات لجذب التمويل الأجنبي لمشاريعها الاقتصادية وعلى رأسها مدينة الأحلام (نيوم).

تستهدف رؤية 2030 إلى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 18.7 مليار دولار بحلول 2020 لخلق وظائف - البطالة بين المواطنين السعوديين نحو 13 بالمئة - والمساهمة في تنويع موارد الاقتصاد المعتمد على صادرات النفط. وفي هذا البحث يسعى الباحث لمعرفة محددات الاستثمار الكمية الأكثر تأثيراً في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وذلك في سبيل تعزيزها والاستفادة منها لجذب الاستثمارات وبناءً على ذلك فإن هذا البحث يسعى للإجابة على السؤال التالي:

ما هو أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟

3-1 أهمية البحث

تتركز أهمية هذا البحث من وجهة نظر الباحث على محددات الاستثمار الأجنبي المباشر وما له من أهمية في الاقتصاد السعودي الراهن وتحسين جو المنافسة في ظل توجه المملكة الجديد لرؤية 2030، حيث شهدت أسعار النفط العالمية تراجعاً حاداً في عام 2014م، وحتى عام 2016م والتي أثرت سلباً على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط خاصة السعودية؛ نظراً لأن القطاع النفطي هو المصدر الرئيسي للدخل من الناتج المحلي الإجمالي للسعودية، وقد دفع التراجع الحالي لأسعار النفط إلى المطالبة بمراجعة جوهرية تستهدف التنويع الاقتصادي، حيث شرعت المملكة بعمل إنجاز برنامج الإصلاح في ظل رؤية السعودية 2030 من أهدافه أنه يسعى إلى تعزيز جذب الاستثمارات الأجنبية. (برنامج التحول الوطني، 2018).

3-1-1 الأهمية النظرية

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع للاستفادة من بيانات هذا البحث من قبل الباحثين الآخرين للارتقاء بالمستوى المطلوب لجذب الاستثمارات الأجنبية، واثراء المكتبات بدراسات شاملة عن محددات هذا النوع من الاستثمارات.

3-1-2 الأهمية التطبيقية

كما تأتي أهمية هذه الدراسة في توضيح المناخ الاستثماري الراهن في المملكة العربية السعودية وتعزيز مقوماته من أجل إحداث نقلة نوعية لاقتصاد البلد من اقتصاد ريعي الى اقتصاد صناعي، ومدى مساهمة بعض العوامل في جاذبية الاستثمار الأجنبي فيها، واختبار أهم المحددات المساعدة في بناء مناخ استثماري جاذب لرؤوس الأموال الأجنبية، حيث تعتبر الدراسة حلقة جديدة تضاف إلى سلسلة الأبحاث السابقة، خاصة تلك التي عالجت دوافع ترقية الاستثمار الأجنبي ومحددات جذبه لاقتصاديات الدول النامية، ومدى مساهمته في تحقيق التنمية المنشودة بها.

ومن هذا المنطلق يمكن إبراز أهمية البحث في النقاط التالية:

- للدراسة أهمية في تركيزها على الحوافز والتسهيلات التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية بمدينة جدة في الوضع الراهن للاستثمار الأجنبي.
- للدراسة أهمية في تركيزها على معرفة محددات الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.

4-1 أسئلة البحث

تقدم حكومة المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في تطوير الوضع الاقتصادي وخاصة في ظل الرؤية الحديثة، ولا شك أن الاستثمار الأجنبي أحد أهم ما يميز اقتصاديات الدول المتقدمة، فالمستثمر الأجنبي الذي يرغب في الاستثمار الأجنبي خارج بلاده يقوم بالمفاضلة بين الدول الذي يرغب في الاستثمار فيها من حيث توافر الشروط والمتطلبات الأساسية التي تضمن سلامة استثماراته وتدفع عائداته ويمكن صياغة تساؤلات الدراسة في عدة نقاط:

1. ما أثر التضخم على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
2. ما أثر متوسط دخل الفرد على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
3. ما أثر الانفتاح الاقتصادي على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
4. ما أثر الانفاق الحكومي على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
5. ما أثر أسعار الصرف الحقيقية على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟

5-1 أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تقييم الأهمية النسبية لمحددات دالة الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 كالتالي:

1. دراسة تأثير التضخم على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
2. تقييم مدى تأثير متوسط دخل الفرد على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
3. دراسة تأثير الانفتاح الاقتصادي على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
4. اكتشاف أثر الانفاق الحكومي على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟
5. التعرف على أسعار الصرف الحقيقية على الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة؟

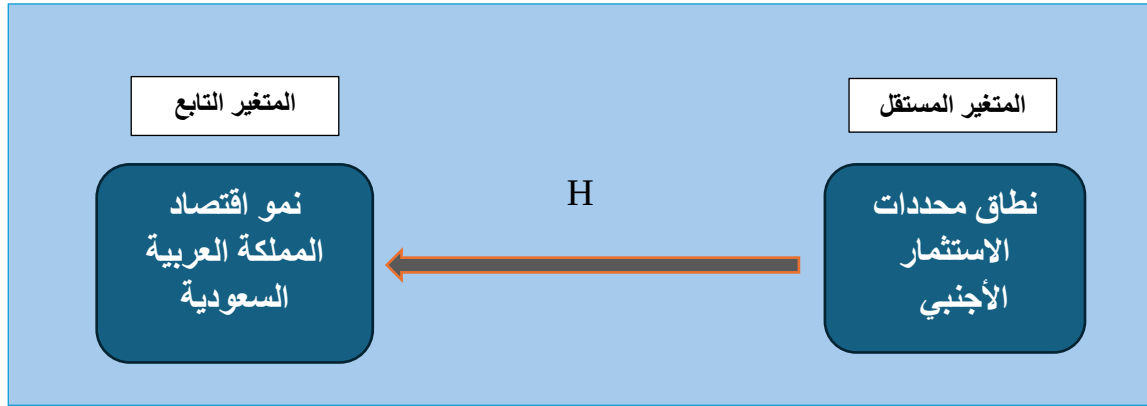
6-1 فرضيات البحث

حيث تنص فرضية المشروع البحثي: على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغيرات المستقلة الأربعة التالية: (متوسط دخل الفرد، مؤشر الانفتاح الاقتصادي، التضخم، أسعار الصرف الحقيقية) وبين الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية

بحيث تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط دخل الفرد والاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.
2. توجد علاقة إيجابية بين مؤشر الانفتاح الاقتصادي ومعدل الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.
3. توجد علاقة معنوية سلبية بين معدل التضخم والاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.
4. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الصرف الحقيقية ومعدل الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.
5. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الانفاق الحكومي ومعدل الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.

7-1 نموذج البحث



شكل رقم (1) نموذج الدراسة

المصدر: الباحث

8-1 الدراسة الميدانية

الخطوط السعودية هي شركة الطيران الوطنية السعودية، حاصلة على تصنيف طيران 5 نجوم، وإحدى أعضاء الاتحاد العربي للنقل الجوي، تتخذ من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مركزاً رئيسياً لعملياتها، إضافةً إلى فروعها الأخرى مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة ومطار الملك فهد الدولي بالدمام وتقدم الخطوط الجوية العربية السعودية خدماتها حول 100 وجهة في آسيا، أفريقيا، أوروبا، الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية، وكل ثلاث دقائق تقلع طائرة من طائرات الخطوط السعودية.

في أبريل 2016، أعلنت الخطوط السعودية عن إنشاء شركة تابعة لها بمسمى فلاي أديل وهي جزء من إستراتيجية التحول 2020 للخطوط السعودية، التي تعتزم تحويل قطاعات خطوط السعودية إلى مؤسسات ذات مستوى عالمي بحلول عام 2020.

يرجع تاريخ تأسيس الخطوط الجوية العربية السعودية إلى يوم 15 جمادى الآخرة من عام 1365 هـ 27 مايو 1945 م ، وذلك حينما قام الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت بإهداء طائرة واحدة من طراز داكوتا دي سي-3 إلى الملك عبد العزيز بعد الاجتماع التاريخي في البحيرات المرة في شهر ربيع الأول عام 1364 هـ/ الموافق لشهر فبراير عام 1945 م، وحين أنشئت وزارة الدفاع في 1/4/1365 هـ - 6/ 3/ 1946 م وتم تعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود، وأصدر الملك عبد العزيز أمره بتأسيس الخطوط السعودية، وجعلها إدارة حكومية تابعة لوزارة الدفاع، وأصبحت في يوم الثلاثاء 25 / 9 / 1382 هـ الموافق 19 / 2 / 1963 م مؤسسة مستقلة بموجب المرسوم الملكي رقم 45 الذي صدر عن الملك

فيصل -رحمهُ الله- وتولى معالي اللواء إبراهيم الطاسان إدارة الخطوط من عام 1365هـ/1946م إلى عام 1380هـ/1960م ، وخلال الأربعينات توسعت الشركة لتخدم وجهات دولية جديدة منها القاهرة، بيروت والد في ما كان آنذاك «أراضي فلسطينية» تحت الانتداب البريطاني وتم تشغيل رحلات جوية داخل المملكة وإلى بعض المحطات الإقليمية مثل القاهرة، دمشق، وبيروت وفي الخمسينات أضافت الشركة عدة مدن إلى خارطتها ومنها إسطنبول، كراتشي، عمان، مدينة الكويت، أسمره وبورت سودان، وقامت بشراء أربع طائرات جديدة ومن نوع «دي سي 4» وعشر طائرات من نوع «كونفير 340»، في سبعينات القرن الماضي تم تغيير الاسم التشغيلي إلى السعودية، وتم تغيير شعارها وتم شراء المزيد من طائرات بوينغ 747 و737 وكذلك طائرات الترا يستار ال 1011 من لوكهيد وافتتحت المزيد من الوجهات خاصة في أوروبا والولايات المتحدة. وفي الثمانينات أضافت الشركة خدمات التمويل. مما يذكر أن طيران السعودية هو الوحيد الذي يطير فوق أربع قارات في نفس الرحلة وذلك حين تطير الطائرة من جدة عابرة آسيا، أفريقيا، أوروبا إلى أمريكا الشمالية لتهبط في نيويورك وفي التسعينات منع التدخين على متن رحلات الشركة في جميع الرحلات الداخلية والدولية وغيرت الشركة شعارها عام 1997 وفي بداية الألفية الجديدة بدأت الشركة التهيئة لخصصتها وحققت أول أرباح تشغيلية لها في 2002. شركة الخطوط السعودية (2024)، www.saudia.com

9-1 هيكل البحث المقترح

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع : التحليل الإحصائي

الفصل الخامس : مناقشة النتائج و الخاتمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

في ظل مواجهة المملكة العربية السعودية للتحديات التي تواجهها إلى عدم الاعتماد على مصدر للنمو الاقتصادي أي مصدر آخر غير النفط، وتوجهت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة إلى التشجيع وجود شركات للمستثمرين الأجانب، وكنظره من المملكة العربية السعودية لتغير الاعتماد النفطي كمصدر أساسي لها للدخل والنمو الاقتصادي، كان توجهها على الاستثمار بشكل عام والاستثمار الأجنبي بشكل خاص وذلك سد الفجوات والإمكانيات التي لا تتوفر لدى الدولة ولسير عجلة النمو الاقتصادي، وهذا التحول الكبير شهده العالم خلال العقود الثلاث الأخيرة، وبسبب ذلك وجدنا تدفق هائل وكبير في التدفقات الاستثمارات الأجنبية في البلدان النامية. (هارون، وبلخباط، 2021).

ومن هنا أطلقت المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 بتهيئة القطاعات بشكل واسع للاستثمارات الأجنبية، حيث وضعت الاستثمارات المحلية والأجنبية في أولوياتها لتكون أداة فعالة في التحول والنمو الاقتصادي، وأيضاً تنويع مصادر الدخل القومي، وأيضاً تعزيز الشراكات بين قطاعين الخاص والعام، وأيضاً وضعت المملكة العربية السعودية جهوداً في دعم وتشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية. (الديان، 2019).

وتوجد هناك عناصر أساسية داعمة لنظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية كما هو موضح بالشكل رقم (2) أدناه:

عناصر أساسية داعمة لنظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية

تراخيص وإجراءات الاستثمار الأجنبي	النظام المالي المرتبط بالاستثمار الأجنبي	اتفاقيات التجارة الدولية
• البدء بالنشاط التجاري في المملكة ، على راغب الإستثمار أولاً الحصول على رخصة مستثمر أجنبي . • تعد الهيئة العامة للإستثمار في المملكة العربية السعودية هي الجهة المعنية بتحسين بيئة الإستثمار وتقديم كافة الخدمات للمستثمرين . • تختلف أنواع تراخيص الإستثمار ولكل منها متطلباتها الخاصة ، مثل الحد الأدنى المقبول لرأس المال والحد الأقصى لرأس المال الأجنبي . • يمكن لراغبين الإستثمار التقدم يطلب الحصول على ترخيص عبر الإنترنت على بوابة الهيئة العامة للإستثمار	• أربعة عناصر رئيسية للنظام المالي ذات أهمية لدى أي مستثمر أجنبي: 1. ضريبة دخل الشركات : تنطبق على الملكية الأجنبية للشركة التي مقرها المملكة العربية السعودية مع تعيين معدل قانوني بنسبة 20% وهو أدنى مستوى بين مجموعة العشرين. 2. ضريبة الزكاة : تطبق على مقر الشركة في المملكة العربية السعودية بنسبة 2.5% من قاعدة الزكاة. 3. تطبيق ضريبة القيمة المضافة. 4. الإشتراك في التأمينات الإجتماعية للموظفين السعوديين فقط.	• على الصعيد العالمي المملكة عضو في منظمة التجارة العالمية وتلتزم بمزيد من تحرير نظم التجارة وتسريع الاندماج في الإقتصاد العالمي • على الصعيد الإقليمي فإن المملكة العربية السعودية عضو في مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التجارة الحرة العربية الكبرى • على صعيد المعاملات الثنائية وقعت المملكة العربية السعودية معاهدات تنفاذي الإزدواج الضريبي للدخل ورأس المال مع 29 بلد وكذلك الاتفاقيات الرامية إلى تعزيز وحماية إستثمارات مؤسسات طرف متعاقد واحد في إقليم الطرف الآخر مع 23 بلد حول العالم

شكل (2) العناصر الأساسية لنظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية

وتوجد أهمية كبيره في تدفقات الاستثمار الأجنبي الخارجي متضحه في نمو معدلات الاقتصاد في البلدان والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية لها ، وقد يكون مدى الاستثمار الأجنبي قصير وقد يكون مدى الاستثمار طويل المدى ، وأيضاً يقتصر على مستوى متوسط الدخل ، وحيث يعتبر الاستثمار الأجنبي سوا مباشر أو غير مباشر أهم المتغيرات الداخلية التي تؤثر بشكل مباشر على نمو معدلات الاقتصاد في الدول النامية ، ولا ننسى بأن الاستثمار الأجنبي له دور كبير في دعم النمو الاقتصادي ورفعه بشكل كبير ، وسد العجز في الحاجات التمويلية الداخلية للدول في المشاريع التنموية الاقتصادية وأهم المصادر أيضاً للتمويل الخارجي .(نرفين،2018).

وفي وجود التطورات المستمرة وتطور العلاقات الاقتصادية في أغلب الدول وزيادة الحدة التنافسية بين مختلف دول العالم، ظهرت تغيرات كبيرة بشكل جذري وواضح في فهم المفاهيم والسياسات الاقتصادية من أجل زيادة النمو الاقتصادي بالبلدان، ومن أجل ذلك اتخذت الدول النامية سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى زيادة النمو الاقتصادي لها، ولتحقيق التنمية الاقتصادية، وهذا الأمر تتطلب تشجيع الدول إلى التوجه إلى السماح بالاستثمار الأجنبي. (المرسومي،والعبادي،2007).

يؤثر الاستثمار الأجنبي ويلعب دوراً مهماً في تنمية الاقتصاد دول العالم بشكل عام وللمملكة العربية السعودية بشكل خاص، لتصبح قادرة على مواجهة التقلبات الاقتصادية من خلال إصدار نظام الاستثمار الأجنبي بعام 2000، وأهتمت المملكة بشكل كبير بتنويع مصادر الدخل حتى تواكب النمو المتسارع للاقتصاد العالمي، وأيضاً اهتمت المملكة العربية السعودية بجذب الاستثمار الأجنبي للمساهمة في النمو الاقتصادي حيث إنه يعتبر مؤثر قوي في اقتصادها. (ششه، وآخرون، 2023).

نجد المملكة العربية السعودية تصدر الدول العربية وفقاً لنصيبها من الاستثمار الأجنبي. (الدمرداش، والليثي، 2015)، كما هو موضح بالشكل رقم (3) أدناه:

الدولة	إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمي المتدفق (مليون دولار)	متوسط الفترة (مليون دولار)	الترتيب عربياً
السعودية	227112.2	6679.771	١
الإمارات	105183.8	3093.642	٢
مصر	80757.06	2375.208	٣
لبنان	44516.3	1309.303	٤
المغرب	34673.94	1019.822	٥
قطر	32350.58	951.4877	٦
الجزائر	26469.39	778.5116	٧
تونس	24832.06	730.3547	٨
الأردن	24015.97	706.3522	٩
عمان	18142.2	533.594	١٠
البحرين	17651.2	519.1528	١١
ليبيا	15441.4	454.1587	١٢
الكويت	10871.83	319.7597	١٣
سوريا	10658.61	313.4887	١٤

جدول رقم (3)

ولا ننسى من الذكر بأن مجموعة الدول العربية قد تفوقت بجدارة على مجموعة الدول الأخرى من خلال تدفقات الاستثمار الأجنبي. (الدمرداش، والليثي، 2015)، كما هو موضح بشكل رقم (4) أدناه:

السنة	العالم	الدول العربية	الدول النامية	دول الكاريبي	دول أمريكا اللاتينية	دول شرق آسيا
١٩٩٠	204896	1437	34608	425	5042	9077
١٩٩١	154138	1947	39433	474	5444	8269
١٩٩٢	163007	3139	53407	539	10535	16760
١٩٩٣	220146	2979	75705	699	8047	36206
١٩٩٤	254906	3437	102387	855	14977	44116
١٩٩٥	341537	2890	117767	865	18613	47792
١٩٩٦	388737	4812	147072	641	32638	56856
١٩٩٧	481230	6551	185721	1628	49301	62509
١٩٩٨	692336	4734	176631	1812	52678	65645
١٩٩٩	1076313	4084	216179	2535	69630	79351
٢٠٠٠	1363215	5426	232216	2114	57061	111791
٢٠٠١	684071	8573	215594	2533	37834	86789
٢٠٠٢	591386	6362	166732	2192	27990	63764
٢٠٠٣	551993	13617	196308	2156	22885	79501
٢٠٠٤	682749	22615	264080	2515	36984	105751
٢٠٠٥	927402	44119	330178	2771	44074	123211
٢٠٠٦	1393034	66227	403881	3010	43575	132988
٢٠٠٧	1871702	76312	528536	3438	73292	161264
٢٠٠٨	1489732	91389	585647	7137	94249	186726
٢٠٠٩	1186513	77210	463637	3471	57740	163840
٢٠١٠	1328215	62656	579891	2979	96345	201825
٢٠١١	1564935	41320	639135	4445	127426	233878
٢٠١٢	1403115	46491	639022	6164	143881	212428
٢٠١٣	1467149	39158	670790	4764	125987	221450
المجموع	20482458	637685	7064555	60160	1256026	2511787
المتوسط	602425	18756	207781	1769	36942	73876

جدول رقم (4)

و أحد أهم
اد الدولة
آخرون
يعتبر توجه الدول النام
رؤوس الأموال التي ت
وتحسينه بشكل كبير و
(2021،

النمو الاقتصادي يعتبر العامل الأساسي في ازدهار ورفي وتقدم دول العالم، وتسعى جميع الشعوب والأمم بمختلف ثقافاتنا للعمل على تحقيق والبحث على الوسائل والعوامل التي من شأنها رفع مستويات المعيشة للإفراد والمجتمع ككل. (مسعودي، 2012،

2-2 المبحث الأول: الاستثمار الأجنبي وأنواعه وأشكاله

أولاً: مفهوم الاستثمار الأجنبي

هي عبارة عن الاستثمارات التي تتم خارج موطنها سواء كانت بطريقة مباشر أو غير مباشرة، ولا بد أن تقدم الدول المضيفة للاستثمار التشجيع للمستثمرين على تحويل حصص من استثماراتهم للأسواق المضيفة، وتعرف أيضاً أنها

استخدام يجري في الخارج للموارد المالية يملكها بلد من البلدان العربية وغيرها من البلدان الأجنبية، وتعرف أيضاً بأنها المشاريع التي تجمع بين طرفين أو أكثر من طرف من الشركاء أحدهم وطني والآخر أجنبي لإنتاج سلع معينة أو تزويد بالخدمات المطلوبة، ويعبر بأنه استثمار للأصول الإنتاجية ويعمل على انتقال كلاً من التكنولوجيا والمهارات والخبرة وتوظيفها في الدولة المضيفة، ويكون للمستثمر الأجنبي الأحقية في إدارة موجوداته ، بحسب النسب الموزعة والمتفق عليها بين أطراف الشركاء .(ششه، وآخرون ،2023) / (المرسومي، و العبادي ،2007).

ويعرف الاستثمار الأجنبي على أنه يشمل على علاقة طويلة الأجل تعكس مصالح دائمة وقدرة على الإدارة بين الشركة الأم أو فرع في دولة أخرى ،ويكون المستثمر شخصاً طبيعياً أو معنوياً ،يعرف أيضاً على أنه تدفق رأس مالي طويل الأجل مبنى على اعتبارات الفائدة طويل الأجل ، والدخلة في الإنتاج العالمي ،ويعتبر ذلك التعبير صحيح إلا أنه غير كامل لعدم احتوائه على الموضوعات المهمة المتعلقة بالرقابة والإدارة ، يحصد السنوات الحالية اهتمام كبير من الدول المتقدمة بوجه عام و بشكل خاص للدول النامية ، يعلب دوراً مهماً الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل في نمو معدلات الاقتصادي ،فالدول النامية تتنافس مع بعضها البعض لجذب المستثمرين الأجانب .(نرفين ، 2018).

ثانياً: أنواع الاستثمار الأجنبي

هناك أربعة أنواع من الاستثمارات الأجنبية وتعتبر بمثابة الأهداف التي تسعى إليها الشركات لتحقيقها خارج نطاق دولهم.(نرفين ، 201)، وهي كالآتي:

1. الاستثمار الأجنبي الباحث عن السوق

وهو عبارة عن استثمار أجنبي هدفه خدمة الأسواق المحلية والإقليمية، وذلك خلال تسهيل الإنتاج لها في الدولة المضيفة، ويستخدم هذا النوع بشكل كبير في الأسواق التي كانت مؤهلة للاستيراد في فترات سابقة بسبب عوائق النفاذ للأسواق المحلية.

2. الاستثمار الأجنبي الباحث عن الكفاءة

وهو عبارة عن استثمار أجنبي متعدد الجنسيات في الدولة المضيفة بهدف زيادة الأرباح، وهذا النوع يتميز بتوسع أثاره على التجارة والاقتصاد لدى الدولة المضيفة، ويتميز أيضاً بتنوع الصادرات والواردات.

3. الاستثمار الأجنبي الباحث عن الموارد الطبيعية

وهو عبارة عن استثمار أجنبي يستثمر بالموارد خارج الدولة للحصول على موارد غير متوفرة أو قليلة في الدولة المضيفة لتزويد القطاع الصناعي بها ولسد العجز لديهم.

4. الاستثمار الأجنبي الباحث عن أصول إستراتيجية

وهو عبارة عن استثمار أجنبي تقوم في أنشطة البحوث والتطوير سواء بالدول النامية أو المتقدمة لزيادة الأرباح وتحقيق

ثالثاً: أشكال الاستثمار الأجنبي

تختلف أشكال وسياسات الاستثمار الأجنبي بالتعدد والتباين من خلال نوعها أو من خلال أهميتها النسبية حسب المعايير المستخدمة في هذا الاستثمار. (المرسومي، والعبادي، 2007).

وقد ظهرت عدة معايير لتقسيم الاستثمار الأجنبي منها:

1) تنقسم حسب صفة القائمين بالاستثمار الأجنبي:

وهي عبارة عن نوعين أولاً: المستثمر أجنبي خاص وهو الذي يقوم به فرد أو شركة خاصة أو هيئة خاصة.

ثانياً: المستثمر أجنبي عام للاستثمارات الدولية وهي ما تقوم به دولة أو هيئة لها كيان عمومي أو دولي.

2) تنقسم حسب المدة الزمنية بالاستثمار الأجنبي:

ومن الناحية الزمنية تنقسم أيّاً إلى شكلين وهم:

1- استثمار أجنبي طويل الأجل

هو عبارة عن تحريك رأس المال بين البلدان المختلفة لمدة تزيد عن سنة وتتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار الأجنبي غير المباشر.

2- استثمار أجنبي قصير الأجل

هو عبارة عن تحريك رأس المال لمدة تقل عن سنة واحدة وهو يعمل على دعم العجز في الميزان المدفوعات.

3) تنقسم حسب معيار السيطرة والتحكم في الاستثمار:

وهذا الاستثمار ينقسم إلى شكلين وهم:

1- استثمار أجنبي مباشر

يعرف هذا النوع الاستثمار الذي تكون السيطرة كاملة على المشروع وإشراف تام عليه ، وأيضاً يكون فيه يتوجه مباشر إلى تمويل امتلاك الأصول الحقيقية من الأراضي وأبنية وآلات .

2- استثمار أجنبي غير مباشر

هذا الاستثمار مختص في شراء الأسهم والسندات والمشاركة في مختلف المشروعات القائمة في أي بلد أجنبي ، ولا يكون فيه سيطرة تامة على المشروع ، ويهدف إلى شراء الأوراق المالية بهدف الحصول على الأرباح الموزعة والعوائد المجدية لرأس المال .

2-3 المبحث الثاني : النمو الاقتصادي وأنواعه ومصادره

أولاً: مفهوم النمو الاقتصادي

يعرف النمو الاقتصادي بأنه الزيادة في نصيب الفرد من حجم الناتج المحلي الصافي ، حيث تكون زيادة حجم الناتج غالباً ما يصاحبها ارتفاع حجم السكان ، ويعرف أيضاً بأنه قدرة الاقتصاد الوطني على توفير مختلف السلع والخدمات للسكان بشكل متزايد وهي تعتبر قدرة مبنية على هيكل الاقتصاد الوطني ، وهو أيضاً يعرف بأنه بالزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة من طرف الفرد في المجتمع في محيط اقتصادي ، يعرف بأنه زيادة في الناتج المحلي أو إجمالي الدخل الوطني ويحقق زيادة طردية لدخل الفرد الحقيقي ، وزيادة النشاط الاقتصادي في ظل تنظيمات اجتماعية محددة وتقاس بحجم التغيرات الكمية الحادثة ، وهي عملية تطوير حضاري شامل ورقي مجتمعي . (مسعودي ، 2012).

ثانياً: أنواع النمو الاقتصادي

هناك نوعين من أنواع النمو الاقتصادي أحدهما كمي، والآخر نوعي، (مسعودي ، 2012)، كالآتي:

1) النمو الاقتصادي الكمي

هو عبارة عن نمو وزيادة في السكان والناتج الفردي.

2) النمو الاقتصادي النوعي

هو عبارة عن نمو وتوسع في الإنتاج الذي يركز على التطبيق الدائم للعلم، أي نمو منظم من المعارف المتحكم فيها.

ثالثاً: مصادر النمو الاقتصادي

لمصادر النمو الاقتصادي مصادر كثيرة ومختلفة ومتنوعة لا يمكن حصرها جميعها، ولكن يمكن اختصارها بثلاث مصادر، (مسعودي ، 2012)، بالآتي :

1) رأس المال

هو عبارة عن تراكم رأس المال عندما تدخر الدولة ومن ثم تقوم باستثمار جزء منه لزيادة الإنتاج والدخل في الوقت الحالي والمستقبل، ويمكن أن يكون من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي والمساعدات الخارجية، ويقسم رأس المال إلى قسمين وهما:

1- رأس المال المادي.

2- رأس المال البشري.

2) عنصر العمل

يتعتبر عنصر العمل من العناصر المهمة في زيادة الإنتاج ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي، ويعتبر أيضاً نمو السكان هو الأساس بالنسبة لزيادة عنصر العمل، وزيادة القوى العاملة بشكل عام، فزيادة لحجم السكاني تعني زيادة لسوق المحلي وزيادة حجم العاملة تعني زيادة عنصر العمل.

(3) التقدم التكنولوجي

معظم الزيادة الحاصلة في دخل حصة الفرد الحقيقة من الدخل الوطني في الدول في القطاع الصناعي سببه التقدم التكنولوجي والقليل سبب التراكم الرأسمالي، والتقدم التكنولوجي له أنواع منها: التقدم التكنولوجي المحايد والتقدم التكنولوجي الذي يوفر عنصر العمل والتقدم التكنولوجي المدخر لرأس المال.

2-4 العلاقة بين الاستثمار الأجنبي وبين النمو الاقتصادي

أن من أولويات في سياسات الدول النامية هي جذب الاستثمارات الأجنبية إلى بلدها وخصوصاً التي تعاني من ندرة رأس المال لديها، وأصبح موضوع ذا أهمية كبيرة بسبب الآثار المترتبة عليه وتأثيره بشكل مباشر على النمو الاقتصادي في الدولة، ونالت هذه العلاقة قسطاً كبيراً من الدراسات والبحوث منهم من يرى أنها تلعب دوراً كبيراً ومحفز للنمو الاقتصادي ومنهم من يرى أن لها آثار سلبية غير مرغوبة بالاقتصاد، (هارون ،وبلخباط 2021).

تعد مجموعة السلع والخدمات التي تم إنتاجها في الاقتصاد الوطني خلال مدة زمنية معينة هي الإجمالي المحلي، حيث إن زيادة الإجمالي المحلي يعكس بشكل كبير وواضح على قدرة الاقتصاد على جذب الاستثمارات الأجنبية. (برنه ،وشربي 2021).

2-5 الدراسات السابقة

توجد دراسات سابقة عديدة تطرقت لهذا الموضوع، ونذكر منها ما يلي:

- تناولت دراسة (البطانية، 2015) هناك قدراً كبيراً من الاستثمارات الأجنبية مستثمرة في البلاد العربية والأجنبية، والتدفقات رؤوس الأموال الأجنبية في البلاد العربية تتوفق فيها عن باقي الدول الأخرى، من أفضل الأدوار في تشجيع الاستثمار الأجنبي هو اتباع السياسات الاقتصادية الفاعلة.
- في دراسة (بن حمو، 2016) الاستثمار الأجنبي عدة متغيرات يمكن أن تؤثر في حجم الاستثمارات الأجنبية وهي: معدلات الانفتاح الاقتصادي، النمو الاقتصادي، الناتج المحلي، إجمالي القوى العاملة، السعر الحقيقي، سعر الصرف، معدل التضخم، ويتغير معدل الفائدة الحقيقي ومؤشر من أهم العوامل المؤثرة على معدلات الاستثمار الأجنبي، يؤثر النمو الاقتصادي على السوق المحلي .
- ورد في دراسة (شريط، ومحروق، 2020) توجد في الاستثمار الأجنبي أهمية كبيرة لمساهمة في تحقيق النمو

الاقتصادي والتخفيف معدلات البطالة، ونقل التكنولوجيا الحديثة، سبب تكون الاستثمارات الأجنبية هو في الغالب رغبة المستثمر في توسعة نشاطه نحو بلد آخر ومن أجل الاستفادة من ميزة توفر عوامل الإنتاج بشكل منخفض، ويعد الاستثمار الأجنبي من التمويلات الخارجية الأقل تكلفة بعد عجز المصادر المحلية عن التمويل.

- في دراسة (العربي، 2010) يجب أن تكون سياسة دعم الاستثمار الأجنبي مكاملة لسياسة دعم الاستثمار المحلي وللقطاع الخاص خاصة، العمل على تطوير قاعدة البيانات الدقيقة التي تمكن المخطط الاقتصادي من النمو والتوسع.

- درست دراسة (نصيرة، 2023) تعزيز أداء الاقتصاد الكلي عن طريق تبني سياسات هادفة إلى تغلب على الاختلالات الداخلية والخارجية لدعم مسارات النمو الاقتصادي طويل الأجل من خلال تحسين مستويات الإنتاجية والتنافسية.

- ورد في دراسة (زردق، و أبو زيد، 2021) تحديث القوانين الخاصة بالتشجيع الاستثمار الأجنبي، بما يتلاءم مع التطورات والمتغيرات الراهنة في البيئة الاستثمارية الدولية والمحلية.

- في دراسة (قوجيل، و حيزي، 2020) يجب على حكومات الدول النامية أ تغير التوازن للتوجه الحيادي للاستثمار في المجال النفطي، على أن يشمل القطاعات المنتجة الأخرى، وأيضاً متابعة المستثمر المحلي في تدعيم مشروعه المادي والمالي تساهم في استمرار المشروع، والاستغلال قدر الإمكان من تطبيق القوانين المتعلقة بالاستثمار الأجنبي لتعجيل تطوير الدولة وزيادة رؤوس أموالها.

- في دراسة (مصطفى، 2014) ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي إلى البلدان النامية يعود جزء كبير منه إلى تحرير نظام الاستثمار الأجنبي من قبل غالبية البلدان النامي التي كانت في السابق تعمل على الحد من تدفقاته، وإتباع سياسات جاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر تمثلت على وجهه الخصوص في تبسيط الإجراءات وتعزيز الحوافز وخفض الضرائب وزيادة الانفتاح والاستمرار في سياسة التحرير للاستثمار الأجنبي.

- في دراسة (كحل، ومودور، 2019) يجب الاهتمام بالاستثمار الأجنبي وأعطاه الأهمية والاولوية لما له من آثار إيجابية على نمو الاقتصاد بالدول وجلب التكنولوجيا الحديثة وزيادة كفاءة الإطارات الوطنية وتحسين خبراتهم من الناحية الإنتاج والمهارات التسويقية والمساهمة في زيادة القدرات التنافسية للاقتصاد، وتأثير طفيف جداً للاستثمار الأجنبي على المؤشرات التنافسية (النمو الاقتصادي، التضخم، الصادرات خارج المحروقات).

- في دراسة (حسين، 2018) الاهتمام بجذب الاستثمار الأجنبي إلى قطاعات الدولة، والتنسيق بين سياسات الاستثمار وسوق العمل.

- في دراسة (هارون، وبلخباط، 2021) ضرورة وضع خطط متوسطة وطويلة الأجل لتنويع الاقتصاد الوطني والاستفادة من الإمكانيات الطبيعية والمادية، وتحسين بيئة الأعمال وجعلها ملائمة لجذب الاستثمار الاجنبي للأغراض التنموية والإنتاجية لزيادة القيمة المضافة في الاقتصاد.

- في دراسة (نرفين، 2018) يجب تبني سياسات تشجيع التصدير، مما يؤدي إلى خلق أسواق جديدة للاستثمار

الأجنبي والاستثمارات الناشئة، وخلق فرص تسويقية للاستثمارات حتى يمكنها تصريف منتجاتها، العمل على إنتاج سياسات والإجراءات الشكلية والإدارية التي تقوم بها المؤسسات والهيئات المسؤولة عن الاستثمار الأجنبي والعمل على تحسين الإجراءات بالسرعة والثبات.

- في دراسة (المرسومي، والعبادي، 2007) إزالة القيود والعقبات أمام الاستثمار الأجنبي، وإلغاء القائمة السلبية للاستثمار فمعظم مجالات الاستثمار متاحة أمام المستثمر ومسموح بها، وأحقية الأجانب في تملك الأراضي والمشروعات، وتحويل الأرباح حسبما يطلب المستثمر.

2-6 الخاتمة

كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة البحثية عن أثر التدفقات الاستثمارات الأجنبية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية في المدى الطويل والمدى القصير وذلك من خلال التطرق إلى المفاهيم كل من الجانب الاستثماري الأجنبي والمفاهيم النمو الاقتصادي ومعرفة أبرز المفاهيم التي تدرج تحت كلاً منهما ، ومعرفة أنواع الاستثمار الأجنبي وأشكاله ، ومعرفة أنواع النمو الاقتصادي ومصادره ، ومعرفة العلاقة الإيجابية بين الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي ، وكانت العلاقة معنوية إيجابية حيث أنه كل ما زاد الاستثمار الأجنبي كل ما زاد النمو الاقتصادي في الدولة .

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

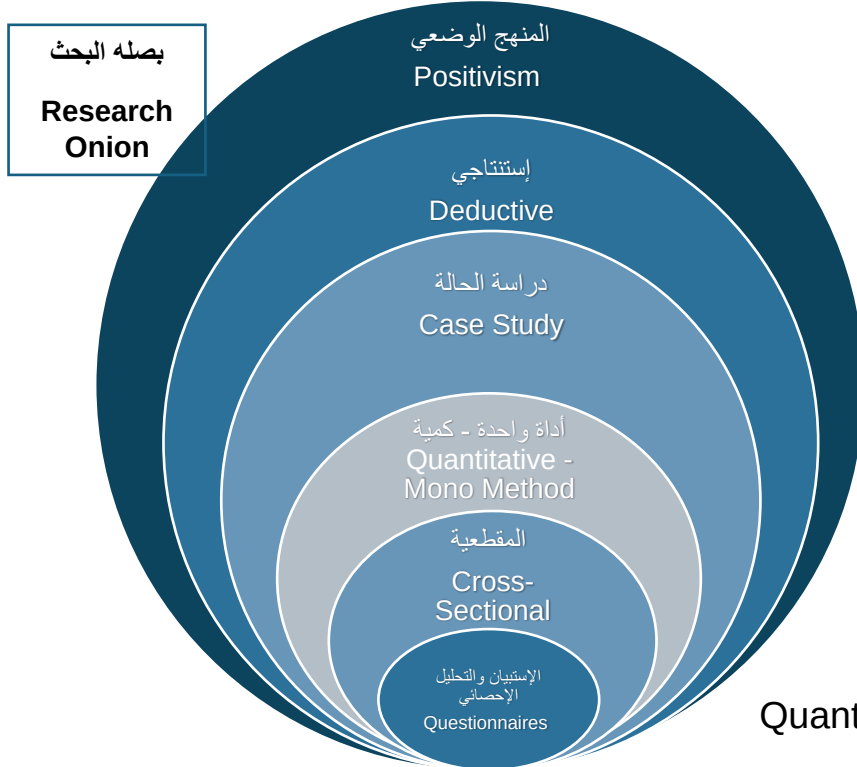
يتناول هذا الفصل توضيح المنهج المتبع لدراسة تأثير محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، دراسة حالة شركة الخطوط السعودية في جدة. يتضمن الفصل شرحاً للأداة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى طريقة إعدادها وتطويرها. كما يتناول التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث، وطرق وتقنيات أخذ العينات. يوضح الفصل أيضاً طرق جمع البيانات، أنواع البيانات، وإجراءات تحليلها. ويختتم الفصل بخاتمة تلخص ما تم عرضه. وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات بالتفصيل.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تتضمن التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث تحديد وتوضيح المتغيرات الأساسية للدراسة وكيفية قياسها بشكل عملي لدراسة أثر محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على شركة الخطوط السعودية في مدينة جدة، يتم تعريف المتغيرات الإجرائية كما يلي:

3.2.1 محددات الاستثمار الأجنبي (المتغير المستقل): العوامل التي تؤثر على جذب الاستثمار الأجنبي مثل (متوسط دخل الفرد، مؤشر الانفتاح الاقتصادي، التضخم، أسعار الصرف الحقيقية)

3.2.2 نمو الاقتصاد (المتغير التابع) : الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي، معدلات التوظيف، وتحسين مستوى المعيشة.



3.3 تصميم البحث

1 - الفلسفات والمناهج Philosophies :

المنهج الوضعي Positivism

2- أساليب التحليل Approaches :

استنتاجي Deductive

3- منهجيات البحث Strategies :

دراسة الحالة Case Study

4- أدوات البحث Choices :

أداة واحدة - كمية Quantitative - Mono Method

5 - المدة الزمنية Time Horizons :

المقطعية Cross-Sectional

4.3 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في عرض محاور البحث وذلك بالاعتماد على واقع البيانات، وايضاً اتباع المنهج التحليلي (الاستنتاجي) حيث يتم تحليل المعلومات التي جمعها الباحث من مصدرها بالاعتماد على استخدام أداة الاستبيان مع العاملين بشركة الخطوط السعودية بمدينة جدة.

1.4.3 مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين والعاملين بشركة الخطوط السعودية بمدينة جدة حيث اعتمدت الدراسة على الطريقة العشوائية البسيطة من الموظفين والعاملين بشركة الخطوط السعودية بمدينة جدة ، وفقاً لما تمكن الباحث من الوصول اليهم نظراً لطبيعة النشاط التي تقتضي عدم مشاركة المعلومات حرصاً على عدم نشرها إعلامياً حيث بلغ حجم العينة (83) مفردة.

جدول رقم (1) مجتمع البحث

الشركة	التصنيفات	عدد الموظفين
شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة	الإدارة العليا	20
	الموظفين	80

2.4.3 عينة البحث

جدول رقم (2) عينة البحث

الشركة المستهدفة	العدد
شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة	100-80

3.4.3 طريقة وتقنيات أخذ العينة

الطريقة العشوائية البسيطة من الموظفين والعاملين بشركة الخطوط السعودية بمدينة جدة.

3.5 طريقة جمع البيانات أنواع البيانات

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها اعتمد الباحث على دراسة تطبيقية على شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة، لأنه انسب الطرق لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها.

ومن اجل تحقيق الدراسة قام الباحث بجمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للباحث، تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض مستوحاه من دراسة كلاً من آل داوود (2018) ودراسة السماني (2010) ودراسة الحصادي (2015) ودراسة الديبان.(2019).

وتكونت الاستبانة من قسمين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب

(الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، المؤهل الدراسي، الخبرة في العمل)

القسم الثاني: وهو عبارة عن محورين وتتكون الاستبانة من (22) فقرة

1. المحور الأول : الإستثمار الأجنبي ويتكون من (10) فقرات.

2. المحور الثاني : النمو الاقتصادي تتكون من (12) فقرة.

بعد ذلك قام الباحث بإنشاء قائمة للاستقصاء باستخدام Google drive وتوزيعها إلكترونياً، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها، وعليه يتم إجراء التحليل الإحصائي المناسب لها.

جدول (3) المتغير المستقل والتابع لمحاور الدراسة

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
الإستثمار الأجنبي	الاستثمار الأجنبي	10	آل داوود (2018)
النمو الاقتصادي	النمو الاقتصادي	12	السماني (2010)

تم الاعتماد على نوعين من البيانات وهما:

1-البيانات الأولية:

تم الاعتماد على المصادر الأولية للدراسة من خلال جمع البيانات اللازمة للاستبانة التي صممت لمعرفة أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS) واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول الى الدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2-البيانات الثانوية:

تم جمع البيانات اللازمة للدراسة عن طريق الرجوع للكتب والمراجع العربية والأجنبية والأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة والتي تناولت موضوع الدراسة .

6.3 طرق وإجراءات تحليل البيانات

سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تمثلت في:

- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive statistic measures) استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستخراج خصائص عينة الدراسة، ووصف النتائج المتعلقة بإجابات المبحوثين حول أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية ، تم الاعتماد على كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ثبات الدراسة (Cronbach Alpha) من أجل التأكد من الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة، وبالتالي ثبات أداة الدراسة.
- اختبار التباين الأحادي (One-way Anova): استخدم لتحديد أثر المتغيرات الديموغرافية في رؤية المبحوثين اتجاه أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (4) أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابات	الوزن	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	1 إلى > 1.80

غير موافق	2	1.80 إلى > 2.60
محايد	3	2.60 إلى > 3.40
موافق	4	3.40 إلى > 4.20
موافق بشدة	5	4.20 إلى 5

و حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول أعلاه وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

3-7 الخاتمة

بناءً على التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث وتصميمه، توصل الباحث إلى أن مجتمع الدراسة يتكون من الموظفين والعاملين في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة، حيث اعتمدت الدراسة على الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار العينة التي بلغ حجمها (x) مفردة، نظراً لطبيعة النشاط الذي يقتضي عدم مشاركة المعلومات حرصاً على عدم نشرها إعلامياً. لجمع البيانات، استخدم الباحث استبانة مستوحاة من دراسات آل داوود (2018)، السمانى (2010)، الحصادي (2015)، والدبيان (2019)، واعتمد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي، معامل ثبات الدراسة (Cronbach Alpha)، واختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA)، بهدف معرفة أثر محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج البحث من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام المفاهيم الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها .

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

جدول رقم (5) خصائص عينة الدراسة

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1.	الجنس	ذكر	34	41%
		أنثى	49	59%
		المجموع	83	100%
2.	العمر	25 عاماً أو أقل	11	13.3%
		من 26 عاماً إلى 35 عاماً	29	34.9%
		من 36 عاماً إلى 50 عاماً	23	27.7%
		من 51 عاماً فأكثر	20	24.1%
		المجموع	83	100%
3.	المستوى العلمي	أقل من ثانوي	4	4.8%
		ثانوي	12	14.5%
		جامعي	52	61.4%
		دراسات عليا	15	18.1%
		المجموع	83	100%

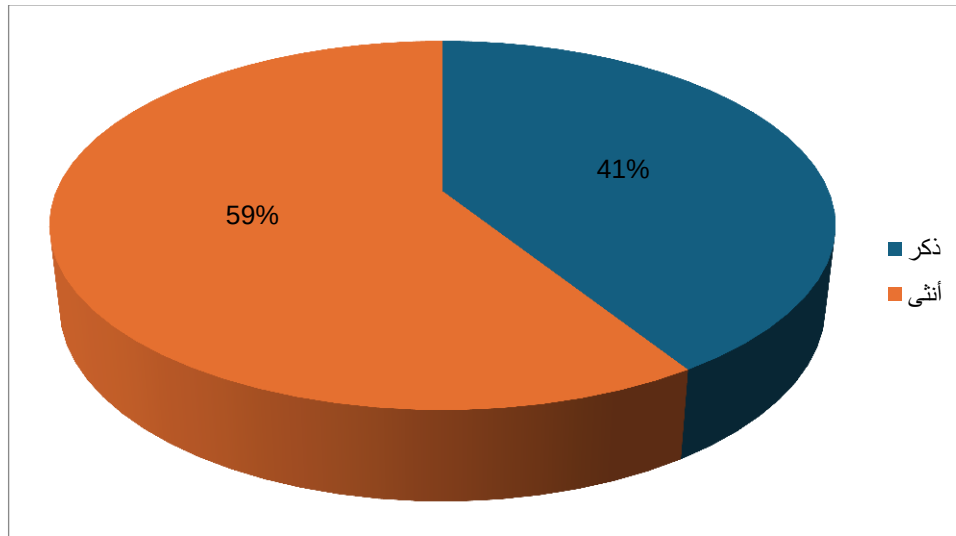
13.3%	11	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	4.
18.1%	15	من 5 سنوات إلى 10 سنوات		
69%	58	أكثر من 10 سنوات		
100%	83	المجموع		
65.1%	54	إداري	المسمى الوظيفي	5.
10.8%	9	مساعد إداري		
7.2%	6	مشرف		
16.9%	14	مدير ومافوق		
100%	83	المجموع		

بالرجوع للجدول رقم (5) يتضح الآتي:

تشير النتائج في الجدول (5) أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ (83) من الموظفين العاملين بشركة الخطوط السعودية ، وقد توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدة فئات على النحو الآتي:

1. الجنس

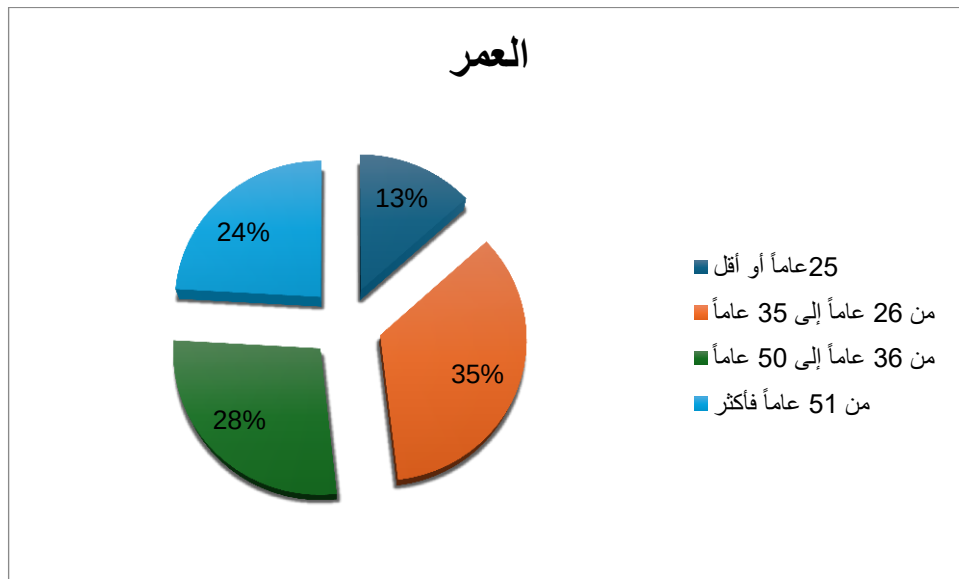
غالبية عينة البحث من الإناث حيث بلغت (59%) من جملة المبحوثين، بينما الذكور بنسبة (41%). والشكل التالي يبين ذلك:



شكل (3) التوزيع النسبي للعينة حسب الجنس

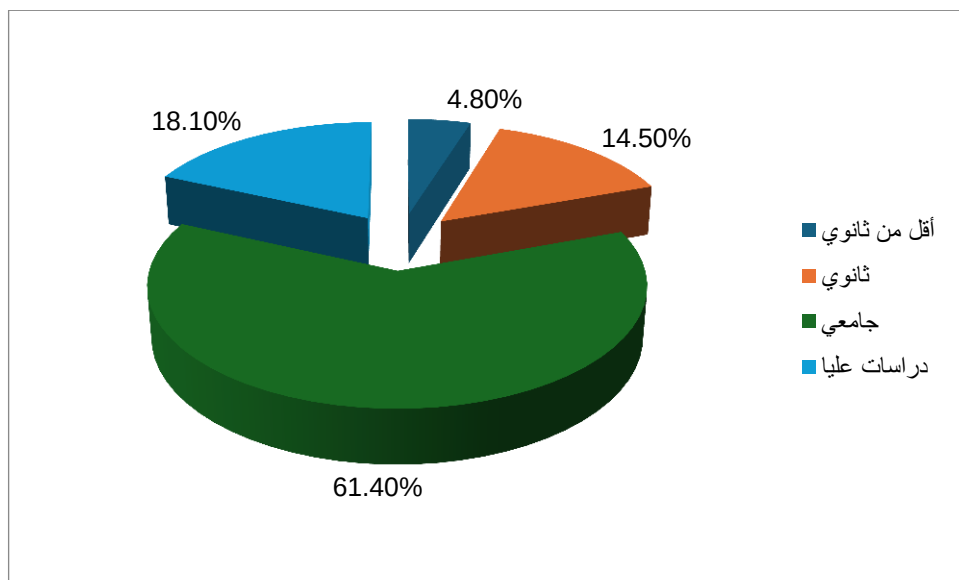
2. العمر

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (34.9%) من العينة في الفئة العمرية (من 26 عاماً إلى 35 عاماً)، يليهم بنسبة (27.7%) من العينة في الفئة العمرية (من 36 عاماً إلى 50 عاماً)، وأن (24.1%) من العينة في الفئة العمرية (من 51 عاماً فأكثر)، وأن (13.3%) فقط من العينة في الفئة العمرية (25 عاماً أو أقل). والشكل التالي يبين ذلك



شكل (4) التوزيع النسبي للعينة حسب العمر

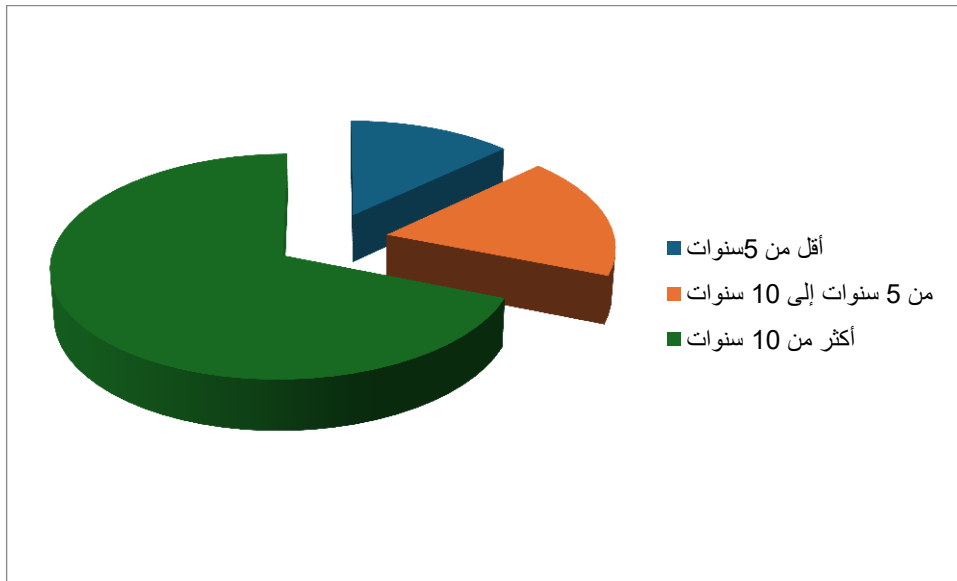
3. من حيث نسبة المستوى العلمي في ترتيبهم فقد اتضح أن (61%) منهم من حملة الدرجة الجامعية و(18.1%) منهم من دراسات عليا و(14.5%) منهم من حملة الثانوية، و(4.8%) منهم أقل من ثانوي، مما يبين أن العينة على درجة علمية عالية إلى حد ما. والشكل التالي يبين ذلك



شكل (5) التوزيع النسبي للعينة حسب المستوى التعليمي

4. سنوات الخبرة

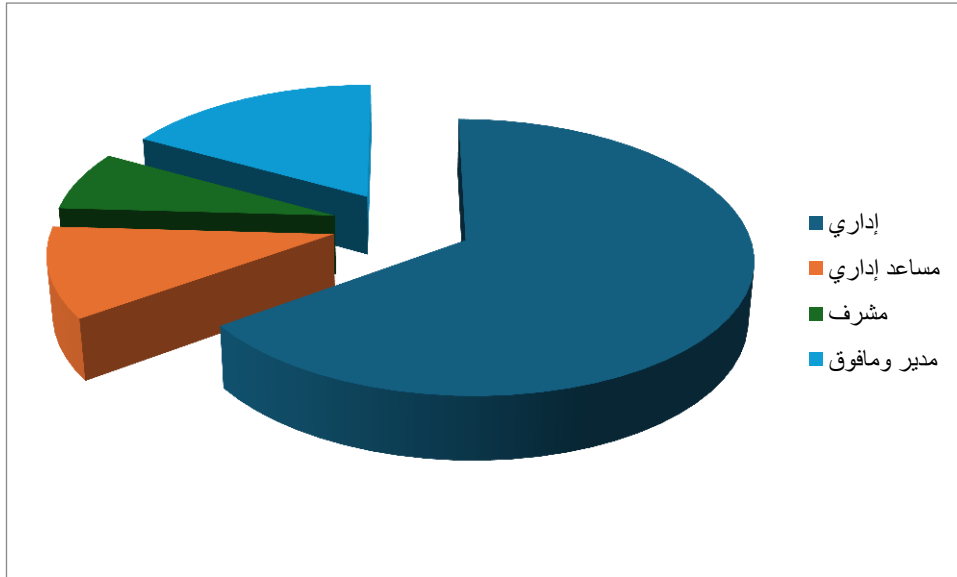
تبين أن أكبر سنوات الخبرة لعينة البحث في مجال العمل كانت أكثر من 10 سنوات بنسبة (69%) مما بين أن غالبية العينة من اصحاب الخبرات العملية، وبلغت (18%) تتراوح خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات ، (18.1%) وأخيرا نسبة (13.3%) تتراوح خبراتهم أقل من 5 سنوات. والشكل التالي يبين ذلك



شكل (6) التوزيع النسبي للعينة حسب سنوات الخبرة

5. المسمى الوظيفي

يتضح أن غالبية العينة بنسبة (65%) من اداريين ، وأن (16%) المسمى الوظيفي مدير ومافوق ، وأن (11%) كان مساعد إداري ، وأن (7%) المسمى الوظيفي مشرف والشكل التالي يوضح هذه النسب:



شكل (7) توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البند (العبرة) والدرجة الكلية للمحور الذي تتبع له العبرة، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (6) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول الاستثمار الأجنبي.

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائي
1	**,769	0,000
2	**,744	0,000
3	**,771	0,000
4	**,832	0,000
5	**,828	0,000
6	**,745	0,000
7	**,758	0,000
8	**,809	0,000
9	**,739	0,000
10	**,693	0,000

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0,01)

الجدول السابق يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول: الاستثمار الأجنبي وعباراته، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)، مما يشير بصورة عامة إلى أن هناك اتساق داخلي بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (7) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني النمو الاقتصادي.

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائي
1	**,660	0,000
2	**,694	0,000

0,000	** ,436	3
0,000	** ,835	4
0,000	** ,685	5
0,000	** ,687	6
0,000	** ,825	7
0,000	** ,778	8
0,000	** ,801	9
0,000	** ,833	10
0,000	** ,567	11
0,000	** ,788	12

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0,01)

الجدول السابق يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثاني: النمو الاقتصادي. وعباراته، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الثاني الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (8) الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائي
الأول: الاستثمار الأجنبي	** ,959	0,000
الثاني: النمو الاقتصادي.	** ,955	0,000

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0,01)

الجدول السابق عبارة معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (9) معاملات الثبات للاستبانة

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المحور الأول: الاستثمار الأجنبي	10	0,967
المحور الثاني: النمو الاقتصادي	12	0,958
الثبات العام للاستبيان	22	0,978

يتبين من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0,978)، ونلاحظ أن جميع معاملات الثبات عالية

(أكبر من 0,90) مما يشير إلى أن هناك ثبات عالي لأداة الدراسة وصلاحياتها لجمع البيانات ونستنتج من ذلك أن هذه الأسئلة موثوقة ويعتمد عليها في الدراسة.

جدول رقم (10) أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط المرجح	الوزن	الإجابات
1 إلى > 1.80	1	غير موافق بشدة
1.80 إلى > 2.60	2	غير موافق
2.60 إلى > 3.40	3	محايد
3.40 إلى > 4.20	4	موافق
4.20 إلى 5	5	موافق بشدة

وتم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول أعلاه وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

1- ما مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر الموظفين بشركة الخطوط السعودية ؟

قام الباحث بتحليل فقرات محور الدراسة الثاني مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة والبالغ عددها (10) فقرات، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية. الجدول التالي يوضح هذه النتائج

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	1	.815	4.43	للموضع الاقتصادي والأمني والسياسي دور فعال في جذب الاستثمار الأجنبي
مرتفعة	2	.769	4.22	قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر مناسب من المعلومات المحاسبية
مرتفعة	3	.878	4.06	حوكمة الشركات تساعد مستثمرين في الحصول على عوائدهم
مرتفعة	4	1.009	4.00	لنجاح جذب الاستثمار الأجنبي يجب توفر الإدارة السياسية التي تترجم الى خطوات تشريعية تنفيذية
مرتفعة	5	1.047	3.81	يفضل المستثمر الأجنبي الاتجاه الى الدول التي تمنحهم الحرية الاستثمار
مرتفعة	6	1.065	3.81	تركز حوكمة الشركات على توفير معلومات محاسبية لحملة الاسهم

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	7	.965	3.78	يهتم المستثمر الأجنبي بالقوانين والتشريعات التي تفرضها الدولة المستضيفة
مرتفعة	8	1.221	3.41	يفضل المستثمرين الأجانب الاتجاه الى الدول التي تتوفر على أنظمة محاسبية صارمة تمكنهم من تقييم افاق استثماراتهم
متوسطة	9	1.348	3.35	ان توفير المعلومات المحاسبية واستخداماتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية يعد من الأمور الضرورية المهمة
متوسطة	10	1.250	3.20	يعتبر الإفصاح المحاسبي اهم من مبادئ حوكمة الشركات
مرتفعة	-	.735	3.81	المتوسط الكلي لمجال الاستثمار الأجنبي

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول مستوى الاستثمار الأجنبي في شركة الخطوط السعودية بجدة وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور والبالغ عددها (10) فقرات بدرجة استجابة "أوافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.20 – 4.43).

كانت أعلى فقرتين استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة:

- في الترتيب الأول جاءت الاستجابة على الفقرة التي نصت على " للوضع الاقتصادي والأمني والسياسي دور فعال في جذب الاستثمار الأجنبي." بمتوسط حسابي بلغ (4.43) ووزن نسبي (95%) وانحراف معياري (0.815) ودرجة استجابة " أوافق بشدة "
- يليها في الترتيب الثاني الاستجابة على الفقرة التي نصت على " قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر مناسب من المعلومات المحاسبية.." بمتوسط حسابي (4.22) ووزن نسبي (93%) وانحراف معياري (0.769) ودرجة استجابة "أوافق بشدة ".

في حين كانت أقل فقرتين استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة:

- في الترتيب الأخير جاءت الاستجابة على الفقرة التي نصت على " يعتبر الإفصاح المحاسبي اهم من مبادئ حوكمة الشركات." بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (1.250) ودرجة استجابة " متوسطة "
- يسبقها في الترتيب قبل الأخير الاستجابة على الفقرة التي نصت على " ان توفير المعلومات المحاسبية واستخداماتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية يعد من الأمور الضرورية المهمة " بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.345) ودرجة استجابة " متوسطة ".

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (3.81) مما يدل على أن مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة مرتفع، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2- ما مستوى نمو الاقتصاد من وجهة نظر الموظفين بشركة الخطوط السعودية ؟

قام الباحث بتحليل فقرات محور الدراسة الثاني نمو الاقتصاد من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة والبالغ عددها (12) فقرات، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. الجدول التالي يوضح هذه النتائج

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: نمو الاقتصاد من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
تعمل الجهات المعنية في جدة على تطوير عمليات الافصاح لتتناسب مع احتياجات متطلبات الجهات المستفيد	4.11	.965	1	مرتفعة
محدودية البيانات الاحصائية التي تسهم في صنع قرارات الاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.89	1.093	2	مرتفعة
بيروقراطية الاجراءات الخاصة بالاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.89	1.022	3	مرتفعة
تداخل الصلاحيات بين الجهات المنظمة للاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.69	1.226	4	مرتفعة
صعوبة تحقيق بعض الشروط الاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.67	1.046	5	مرتفعة
أدت السياحة إلى زيادة دخل الفرد بالمنطقة	3.63	1.121	6	مرتفعة
ساهمت السياحة في زيادة الباعة المتجولين في المنطقة	3.56	1.110	7	مرتفعة
أدت السياحة إلى ظهور مهن جديدة في المجتمع المحلي	3.46	1.041	8	مرتفعة
ساهمت السياحة في تحسين الوضع المعيشي بالمنطقة	3.35	1.555	9	متوسطة
يوجد دور للسياحة في زيادة نسبة العاملين من الأناث	3.34	1.225	10	متوسطة
تساعد السياحة على تعزيز فرص تبادل الثقافات بين المجتمع المضيف والسائحين	3.33	1.116	11	متوسطة
أدت السياحة إلى تحسين الاهتمام بالموروث الثقافي للأفراد المنطقة	3.19	1.290	12	متوسطة
المتوسط الكلي لمجال نمو الاقتصاد	3.64	.844	-	مرتفعة

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني نمو الاقتصاد وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور والبالغ عددها (12) فقرات بدرجة استجابة "أوافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.19 – 4.11).

كانت أعلى فقرتين استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة:

- في الترتيب الأول جاءت الاستجابة على الفقرة التي نصت على " تعمل الجهات المعنية في جدة على تطوير عمليات الافصاح لتتناسب مع احتياجات متطلبات الجهات المستفيد ". بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري (0.965) ودرجة استجابة " أوافق"
- يليها في الترتيب الثاني الاستجابة على الفقرة التي نصت على " محدودية البيانات الاحصائية التي تسهم في صنع قرارات الاستثمار الاجنبي في التعليم العالي.." بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.093) ودرجة استجابة "أوافق".

في حين كانت أقل فقرتين استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة:

- في الترتيب الأخير جاءت الاستجابة على الفقرة التي نصت على " أدت السياحة إلى تحسين الاهتمام بالموثوث الثقافي للأفراد المنطقة." بمتوسط حسابي بلغ (3.19) وانحراف معياري (1.290) ودرجة استجابة " متوسطة "
- يسبقها في الترتيب قبل الأخير الاستجابة على الفقرة التي نصت على " تساعد السياحة على تعزيز فرص تبادل الثقافات بين المجتمع المضيف والسائحين " بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.116) ودرجة استجابة " متوسطة ".

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (3.64) مما يدل على أن نمو الاقتصاد من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة مرتفع، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي في شركة الخطوط السعودية، واختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط الذي بينت نتائجه وكما هو موضح في الجدول (13)

جدول (13) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر الاستثمار الأجنبي في تحقيق النمو الاقتصادي في شركة الخطوط السعودية.

المتغير	الخطأ المعياري	الارتباط (R)	القوة التفسيرية (R ²)	T	الدلالة الإحصائية
الاستثمار الأجنبي	0.528	0.799	0.638	2.754	0.007

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوضح الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين (الاستثمار الأجنبي، وتحقيق النمو الاقتصادي) في شركة الخطوط السعودية تساوي (0.79)، ومن خلال قيمة معامل التحديد (R square) يتبين أن الاستثمار الأجنبي تفسر ما نسبته (63%) من التباين الحاصل في النمو الاقتصادي في الشركة المبحوثة، ونظراً لأن قيمة (t) تساوي (2.754)، ومستوى الدلالة (0.007) مما يعني وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) للاستثمار الأجنبي في النمو الاقتصادي في الشركة فإنه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي." واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة في أن الاهتمام بنوعية الاستثمار الأجنبي والاستثمار الأجنبي الفعلية يزيد من مستوى كفاءة العاملين.

4.6.الخاتمة

قد عرض الباحث في هذا الفصل تحليلاً للبيانات اختبار أسئلة الدراسة بشكل مفصل من خلال تحليل فقرات الدراسة ، والوقوف على (التغيرات الشخصية للدراسة ، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.)

وقد قام أيضاً بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، وتم استخدام برنامج (SPSS) للحصول على نتائج هذه الدراسة وقد قام الباحث بالتعليق على هذه النتائج.

أظهرت النتائج أن متوسط تقييم الاستثمار الأجنبي كان (3.81)، مما يشير إلى تقييم مرتفع لمستوى الاستثمار الأجنبي في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة.

أظهرت النتائج أن متوسط تقييم نمو الاقتصاد كان (3.64)، مما يشير إلى تقييم مرتفع لنمو الاقتصاد في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي، حيث كان معامل الارتباط (0.79)، مما يدل على تأثير إيجابي للاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في الشركة.

أظهرت النتائج أن معامل التحديد (R^2) يشير إلى أن الاستثمار الأجنبي يفسر 63% من التباين في النمو الاقتصادي في شركة الخطوط السعودية.

أظهرت النتائج أن قيمة (t) كانت (2.754) ومستوى الدلالة (0.007)، مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$).

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

- 1-1-5 الحدود الموضوعية: تمحور البحث حول أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة.
- 2-1-5 الحدود البشرية: شملت عينة الدراسة العاملين في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة فقط. لذا، قد لا تعكس النتائج آراء ومواقف العاملين في شركات أخرى أو في قطاعات مختلفة من الاقتصاد السعودي.
- 3-1-5 الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على شركة الخطوط السعودية في مدينة جدة، مما قد يحد من تعميم النتائج على باقي المناطق في المملكة العربية السعودية. قد تختلف تأثيرات الاستثمار الأجنبي في مناطق أخرى بناءً على عوامل محلية مختلفة.
- 4-1-5 الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال عام 2024م

الدراسات المستقبلية

- إجراء دراسات تشمل شركات أخرى وقطاعات متعددة في المملكة لتحديد مدى تعميم النتائج على مستوى أوسع.
- دراسة تأثيرات الاستثمار الأجنبي ونمو الاقتصاد في فترات زمنية مختلفة لملاحظة تأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية على النتائج.
- توسيع البحث ليشمل مناطق أخرى في المملكة لفهم تأثير الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في سياقات جغرافية متنوعة.
- دراسة تأثير عوامل أخرى مثل السياسات الحكومية، الاستقرار السياسي، والابتكار التكنولوجي على العلاقة بين الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي.

5.2. توصيات الدراسة:

1. توصي الدراسة بتطوير استراتيجيات شاملة لجذب الاستثمارات الأجنبية تعزز من كفاءة وفعالية استثمارات الشركات. يشمل ذلك تقديم حوافز للمستثمرين الأجانب، وتحسين بيئة الأعمال لتسهيل عمليات الاستثمار.
2. يجب على شركة الخطوط السعودية تعزيز الشفافية في تقاريرها المالية وتقديم معلومات واضحة وشاملة حول المشاريع والاستثمارات الأجنبية. هذا سيساهم في بناء ثقة المستثمرين الأجانب ويشجعهم على زيادة استثماراتهم.
3. تعزيز التعاون بين الشركات والجهات الحكومية لتحسين السياسات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي. التعاون يمكن أن يشمل تقديم استشارات وتوجيهات حول كيفية الاستفادة من التعديلات التشريعية والسياسات الاقتصادية الجديدة.
4. تبني برامج تدريبية لتحسين مهارات العاملين في إدارة الاستثمارات الأجنبية. يشمل ذلك التدريب على مهارات التفاوض، تحليل الأسواق، وإدارة المشاريع لزيادة كفاءة العمليات وزيادة استفادة الشركة من الاستثمارات الأجنبية.
5. إجراء تحليلات دورية لتقييم الأثر الاقتصادي للاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في الشركة. هذا سيساعد في فهم تأثير الاستثمارات بشكل أفضل وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
6. تشجيع الابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة الاستثمارات الأجنبية. الابتكار يمكن أن يساهم في تحسين العمليات وزيادة العوائد من الاستثمارات.
7. إجراء دراسات تقييمية دورية لقياس مدى تأثير الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في الشركة. هذا سيساعد في تعديل الاستراتيجيات والسياسات بناءً على النتائج والتغيرات في البيئة الاقتصادية.
8. توسيع نطاق الدراسة ليشمل شركات وقطاعات أخرى في المملكة لتوفير رؤى أوسع حول تأثير الاستثمار الأجنبي على الاقتصاد الوطني. هذا سيساعد في تقديم توصيات أكثر شمولاً وفعالية.

5.3.الخاتمة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تطبيق ذلك في شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الاستثمار الأجنبي ونمو الاقتصاد في الشركة، حيث أظهرت البيانات أن هناك تأثيراً ملحوظاً للاستثمار الأجنبي على تعزيز النمو الاقتصادي.

كما أظهر البحث أن متوسط تقييم مستوى الاستثمار الأجنبي ونمو الاقتصاد كان مرتفعاً، مما يعكس فعالية الاستثمارات الأجنبية في تحسين الأداء الاقتصادي للشركة. وبناءً على هذه النتائج، يُوصى بتعزيز استراتيجيات جذب الاستثمارات الأجنبية، وتحسين الشفافية في التقارير المالية، وتطوير برامج تدريبية للعاملين في الشركات. إضافة إلى ذلك، يُقترح تحسين التعاون مع الجهات الحكومية، وتحفيز الابتكار والتكنولوجيا في إدارة الاستثمارات.

كما يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تشمل شركات وقطاعات مختلفة في المملكة لتوسيع الفهم حول تأثير الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي. هذه الدراسات ستساهم في تقديم توصيات أكثر شمولاً وتحديد استراتيجيات فعالة لزيادة فعالية الاستثمار الأجنبي في الاقتصاد الوطني.

المراجع

• المراجع العربية:

- الحصادي، إيمان قاسم. (2015). "الاستثمار الأجنبي المباشر وسبل جذبه للاقتصاد الليبي"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد السابع والسبعون.
- آل داوود، عبدالله بن ناصر (2018). "نظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية ومدى جلبه للاستثمار والإدارية"، المنارة للدراسات القانونية .
- الديان، محمد عدنان. (2018&2019). "الإستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة 2023"، قطاع دعم الأعمال، غرفة الرياض .
- السماني، مصباح عبد الحسين & بانقا، علم الدين عبد الله. (2010). "محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في السودان خلال الفترة 1990-2008م"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- الاعرجي، كاظم سعد. (2007). "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاقتصادية في بلدان آسيوية مختارة"، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
- برنامج التحول الوطني. (2018). "الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني 2018-2020 رؤية 2030م".
- علي صوشة فايزة. (2016). "تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي" جامعة الجزائر 3: كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير .
- عز، ن. ا. م. & نرفين احمد ماهر. (2018). "محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر باستخدام تحليل المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 9(العدد الرابع الجزء الثاني)، ARDL.515-496 الانحدار"، نموذج قرين، وفاء & كعوش، أسماء. (2020). "محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين"، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوصوف ميلة .
- المرسومي، محمود حسين & العبادي، محمد فوزي. (2007). "دور الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في عملية النمو الاقتصادي"
- ، (مصر نموذجاً).
- البطانية، إبراهيم محمد. (2015). "أثر محددات الاستثمار الأجنبي في ميزان مدفوعات الأردن للسنوات"، المجلة العربية للإدارة مج35-ع1، يونيو حزيران .
- فايزة، بن حمو. (2016). "محددات الاستثمار الأجنبي المباشر وأثر على الميزان التجاري"، كلية العلوم الاقتصادية

والتسيير والتجارية، قسم علوم التجارية، جامعة الجزائر ،الجزائر .

زينة، شريط & محروق، بشرى. (2020). "محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، قسم علوم التجارية، جامعة الجزائر ،الجزائر .

طارق العربي. (2015). "أثر المحددات الاقتصادية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة قياسية على الاقتصاد الليبي "خلال الفترة (1990-2010)، (8).

بن الحاج جلول، & نصيرة. (2022). "محددات جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر في ظل اقتصاد المعرفة"، دراسة تحليلية قياسية على عينة من الدول النامية ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، قسم علوم التجارية، جامعة غيران .

زردق ،أحمد عبدالرحيم & أبو زيد أحمد.صبري (2021). "محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في إطار سياسة التحرير الاقتصادي"، (دراسة حالة مصر). المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، 12(3)، 213-233.

قوجيل ، سعاد & حيزي، ناجية. (2020). "معوقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر"، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

د. ولد حام الطالب مصطفى. (2014). الاستثمار الأجنبي المباشر وتمويل التنمية. Queen Arwa University Journal, 12(12), 16-16.

كحل الراس، عبد الله، & مدور، زين الدين. (2019). "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على تنافسية الاقتصاد الجزائري"، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، قسم علوم التجارية ، جامعة 8 ماي 1945، قالمة .

الهادي ، فوزية محمد & الحبشي ، محمد ميلاد الحبشي. (2022). "دراسة قياسية لمحددات الاستثمار الأجنبي المباشر في ليبيا خلال الفترة 1990-2019 باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للمتباطات الموزعة ARDL. مجلة البحوث الأكاديمية, 22, 79-88.

حسين ،إيناس فهمي . (2018). "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في سوق العمل في مصر". Jordan Journal of Economic Sciences, 5(2).

بوخاتم ، طلحة & طيبي، نادية & هوارى ،نور الدين & التجاني ، هيشر أحمد . (2021). "قياس تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في بعض دول المغرب العربي "دراسة قياسية باعتماد Dynamic Panel Analysis للفترة 1990-2018. دراسات اقتصادية, 15(3), 54-70.

هارون ، بشير & بلخباط ،جمال . (2021). "تأثير الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في الجزائر" خلال الفترة (1990-2017) دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ardl). مجلة

- حسن علي عثمان فطر, عز الدين عبد الرحمن حسن محمد, & عبد الجلال عثمان إدريس أبكر. (2021). "دراسة قياسية اقتصادية لمحددات الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان"، خلال الفترة (1999-2019) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5(7)، 1-18.
- الدمرداش، هانى محمد & الليثى، عماد محمد. (2015). "محددات تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية" دراسة تطبيقية باستخدام نماذج الـ Panel Data. التجارة والتمويل، 35(3)، 237-285.
- برنه، عبد العزيز & شربي، محمد الأمين. (2021). (ardl). "أثر المتغيرات النقدية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر"، خلال الفترة 1990-2018 وفق منهجية.
- البديري، عصام أحمد & مندور، أسماء محيي الدين. (2020). "أثر سعر الصرف على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر"، باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) في الاقتصاد المصري خلال الفترة (1990-2018). مجلة البحوث التجارية، 42(2)، 119-152.
- ششه، لمياء سعود & نصر الدين نيفان & الهذلي، نورة. (2023). "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية"، خلال الفترة (2000-2020). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 7(9)، 65-80.
- مرادسي، حمزة & زيتوني، عمار. (2019). "التعليم و النمو الاقتصادي"، (Doctoral dissertation, UB)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة.
- على إبراهيم، محمد عباس. (2023). "أثر نمو القطاع الصناعي على النمو الاقتصادي في مصر"، 1992-2020. المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، 53(3)، 123-170.
- مسعودي، نادية. (2013). "دراسة مقارنة لأثر الاستثمار على النمو الاقتصادي لدول MENA"، خلال الفترة 1970-2009 باستعمال معطيات PANEL، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- ايبو، وهيبه & بيريير، محمد. (2022). "اختبار العلاقة بين نظام سعر الصرف والنمو الاقتصادي في الجزائر"، دراسة قياسية (1980-2020) باستخدام نموذج ARDL. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 5(2)، 128-148.

• مراجع الويب :

شركة الخطوط السعودية (2024)، www.saudia.com

موقع وكالة رويترز (2024)، www.reuters.com

• المراجع الأجنبية :

Al Mahmoud, Abd Alaziz Ibrahim; Wren, Colin (2010), Foreign Direct Investment in Saudi, Arabia: Joint Venture Equity Shares and Source Country Characteristics, Newcastle University.

Almubarak, N. A. (2009). Determinants of foreign direct investment in the Kingdom of Saudi Arabia: A cross country analysis. Georgetown University

الملاحق

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة – قسم إدارة مشاريع

موضوع المشروع البحثي :

أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية

دراسة الحالة: شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة

تحت إشراف : د. منى مصطفى العشري

إعداد الطالب : عبدالعزيز أحمد الزهراني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الفاضل ... أختي الفاضلة تحية طيبة وبعد ،،،

يطيب لي أن أضع بين يديك هذا الإستبيان الذي يهدف للحصول على البيانات المتعلقة بدراسة عنوانها " أثر نطاق محددات الاستثمار الأجنبي على نمو الاقتصاد في المملكة العربية السعودية " ،دراسة حالة : شركة الخطوط السعودية بمدينة جدة ،وتعتبر هذه الدراسة كبحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في إدارة المشاريع .

الرجاء منكم ملأ هذه الإستبيان علماً أن : سرية البيانات الشخصية مضمونة .

شكراً جزيلاً على اهتمامكم ومشاركتكم وعلى إجاباتكم الصريحة .

تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير..

المحور الأول : البيانات العامة

(1) الجنس :

☐

أنثى

☐

ذكر

(2) العمر :

☐

من 26 عاماً إلى 35 عاماً

☐

25 عاماً أو أقل

☐

من 51 عاماً فأكثر

☐

من 36 عاماً إلى 50 عاماً

(3) المسمى الوظيفي :

☐

مساعد إداري

☐

إداري

☐

مدير وما فوق

☐

مشرف

(4) المؤهل الدراسي :

☐

ثانوي

☐

أقل من ثانوي

☐

دراسات عليا

☐

جامعي

(5) الخبرة في العمل :

☐

من 5 سنوات إلى 10 سنوات

☐

أقل من 5 سنوات

☐

أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : الإستثمار الأجنبي

مفهوم الاستثمار الأجنبي

هي عبارة عن الاستثمارات التي تتم خارج موطنها سواء كانت بطريقة مباشر أو غير مباشرة، ولا بد أن تقدم الدول المضيفة للاستثمار التشجيع للمستثمرين على تحويل حصص من استثماراتهم للأسواق المضيفة، وتعرف أيضاً بأنها استخدام يجري في الخارج للموارد المالية يملكها بلد من البلدان العربية وغيرها من البلدان الأجنبية، وتعرف أيضاً بأنها المشاريع التي تجمع بين طرفين أو أكثر من طرف من الشركاء أحدهم وطني والآخر أجنبي لإنتاج سلع معينة أو تزويد بالخدمات المطلوبة، ويعبر بأنه استثمار للأصول الإنتاجية ويعمل على انتقال كلاً من التكنولوجيا والمهارات والخبرة وتوظيفها في الدولة المضيفة، ويكون للمستثمر الأجنبي الأحقية في إدارة موجوداته ، بحسب النسب الموزعة والمتفق عليها بين أطراف الشركاء . (ششه، وآخرون، 2023) / (المرسومي، و العبادي، 2007).

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المصدر
1	قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر مناسب من المعلومات المحاسبية						الحصادي (2015)
2	حوكمة الشركات تساعد مستثمرين في الحصول على عوائدهم						الحصادي (2015)
3	تركز حوكمة الشركات على توفير معلومات محاسبية لحملة الاسهم						الحصادي (2015)
4	لنجاح جذب الاستثمار الأجنبي يجب توفر الإدارة						الحصادي

(2015)						السياسية التي تترجم الى خطوات تشريعية تنفيذية	
الحصادي (2015)						يفضل المستثمر الأجنبي الاتجاه الى الدول التي تمنحهم الحرية الاستثمار	5
الحصادي (2015)						يهتم المستثمر الأجنبي بالقوانين والتشريعات التي تفرضها الدولة المستضيفة	6
آل داوود (2018)						للموضع الاقتصادي والأمني والسياسي دور فعال في جذب الاستثمار الأجنبي	7
آل داوود (2018)						يفضل المستثمرين الأجانب الاتجاه الى الدول التي تتوفر على أنظمة محاسبية صارمة تمكنهم من تقييم افاق استثماراتهم	8
آل داوود (2018)						ان توفير المعلومات المحاسبية واستخداماتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية يعد من الأمور الضرورية المهمة	9
آل داوود (2018)						يعتبر الإفصاح المحاسبي اهم من مبادئ حوكمة الشركات	10

المحور الثالث : النمو الاقتصادي

مفهوم النمو الاقتصادي

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المصدر
1	تعمل الجهات المعنية في جدة على تطوير عمليات الافصاح لتتناسب مع احتياجات متطلبات الجهات المستفيد						الديبان.(2019)
2	محدودية البيانات الاحصائية التي تسهم في صنع قرارات الاستثمار						الديبان.(2019)

					الاجنبي في التعليم العالي	
الديبان.(2019)					3 بيروقراطية الاجراءات الخاصة بالاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	
الديبان.(2019)					4 تداخل الصلاحيات بين الجهات المنظمة للاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	
الديبان.(2019)					5 صعوبة تحقيق بعض الشروط الاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	
الديبان.(2019)					6 أدت السياحة إلى زيادة دخل الفرد بالمنطقة	
السماني (2010)					7 ساهمت السياحة في زيادة الباعة المتجولين في المنطقة	
السماني (2010)					8 أدت السياحة إلى ظهور مهن جديدة في المجتمع المحلي	
السماني (2010)					9 ساهمت السياحة في تحسين الوضع المعيشي بالمنطقة	
السماني (2010)					10 يوجد دور للسياحة في زيادة نسبة العاملين من الأناث	
السماني (2010)					11 تساعد السياحة على تعزيز فرص تبادل الثقافات بين المجتمع المضيف والسائحين	
السماني (2010)					12 أدت السياحة إلى تحسين الاهتمام بالموروث الثقافي للأفراد بالمنطقة	

يعرف النمو الاقتصادي بأنه الزيادة في نصيب الفرد من حجم الناتج المحلي الصافي ، حيث تكون زيادة حجم الناتج غالباً

ما يصاحبها ارتفاع حجم السكان ، ويعرف أيضاً بأنه قدرة الاقتصاد الوطني على توفير مختلف السلع والخدمات للسكان بشكل متزايد وهي تعتبر قدرة مبنية على هيكل الاقتصاد الوطني ، وهو أيضاً يعرف بأنه بالزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة من طرف الفرد في المجتمع في محيط اقتصادي ، يعرف بأنه زيادة في الناتج المحلي أو إجمالي الدخل الوطني ويحقق زيادة طردية لدخل الفرد الحقيقي ، وزيادة النشاط الاقتصادي في ظل تنظيمات اجتماعية محددة وتقاس بحجم التغيرات الكمية الحادثة ، وهي عملية تطوير حضاري شامل ورقي مجتمعي . (مسعودي ، 2012).

قائمة مراجع الملاحق

• المراجع العربية:

- الحصادي، إيمان قاسم .(2015). "الاستثمار الأجنبي المباشر وسبل جذبته للاقتصاد الليبي"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد السابع والسبعون.
- آل داوود، عبدالله بن ناصر (2018). "نظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية ومدى جليبه للاستثمار والإدارية"، المنارة للدراسات القانونية .
- الديان، محمد عدنان .(2018&2019). "الإستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة 2023"، قطاع دعم الأعمال ،غرفة الرياض .
- السماني، مصباح عبد الحسين & بانقا، علم الدين عبد الله .(2010). "محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في السودان خلال الفترة 1990-2008م"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان